اما بخصوص خط الانسحاب الجديد فقد ذكر ان اسرائيل ترفض الانسحاب من كل الممرات « وتريد ان تبقى قواتها في الجزء الشرقي منها ، او ان تحافظ على اجهزة انذار الكترونية في منطقة ام خشيبه ، في القسم الشرقي من الممرات ... وقد وعد كيسنجر بأن ينقل رد مصر على ذلك بعد اسبوعين » (هآرتس ، ٧٥/٦/١٦) . وفهم ان الولايات المتحدة ستجري مفاوضات بالطرق الديبلوماسية بين الاطراف لتسوية النقاط المعلقة في اطار التسوية الجزئية « ولمح كيسنجر ان سوريا ستشترك في هذه الاتصالات الديبلوماسية » (المصدر نفسه) .

وذكر آخر ان « الفكرة التي تبلورت في محادثات رابين هي انسحاب اسرائيلي لمسافة ٣٠ ـ ٤٠ كم . وتعطى مصر ممرا الى حقول النفط وتسيطر عليها ، بينما تسيطر قوة الامم المتحدة على الممرات [المتلا والجدي] ، ويسمح لمصر ان تضع فيها قوة رمزية . كذلك يسمح لاسرائيل ان تحافظ على اجهزة انذار في ثلاثة مواقع في الجزء الشرقي من الممرات » (ناحوم برناع ـ دافار ، ٧٥/٦/١٦).

ونقل احدهم عن « خبراء اميركيين » قولهم انه « من الممكن ان تظهر مصر ليونة في موضوعين فقط ، وهما : (١) التوقيع على اتفاقية جديدة لمدة ثلاث سنوات ، بشرط ان تستمر المفاوضات مع دول عربية اخرى . (٢) من الممكن التوصل الى حل وسط حول طلب اسرائيل المحافظة على اجهزة انذار الكترونية» (دان مرغليت ـ هآرتس ، ٧٥/٥/١٧) .

نتائج المحادثات

تباينت تحليلات المعلقين الاسرائيليين لنتائج مباحثات رابين في الولايات المتحدة. فقال احدهم : « عاد رابين بدون سلاح . بدون تسوية . وبدون وعد اميركي بأن تؤيد اميركا اسرائيل في موقفها من التسوية الشاملة . مع ذلك لا يمكن القول ان الرحلة كانت فاشلة . فقد مهدت الطريق للتوصل الى تسوية جزئية ، ووسعت بدرجة كبيرة امكانية استئناف التسليح ، واوقف المجرى الخطير لاعادة تقييم السياسة الاميركية فيما يتعلق بالحدود النهائية » (تسيم كيتي ـ يديعوت احرونوت ، ٧٥/٦/١٥) . وأشار محرر معاريف (٧٥/٦/١٦) الى انه « لم يحدث اي شيء حاسم [في محادثات رابين] ، ولكنها خلقت جوا ملائما لجولة جديدة ، قد تؤدي الى التسوية الجزئية ، وخفت حدة التوتر في العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية ... لم يطرأ اي جديد في مجال التسليح . والشيء المهم هو ان الطرفين اتفقا على انه لاجل التوصل الى اتفاق اسرائيلي مصري ، يجب ان يقدم الجانبان تنازلات ـ وليس الجانب الاسرائيلي فقط » . واضاف آخر : « ان النتيجة الايجابية لمحادثات رابين هي الرغبة المشتركة في السعي الى تسوية على مراحل . واذا حدث تحرك مصري فعلى الحكومة الاسرائيلية ان تعيد النظر في شروطها من خلال أخذ الموقف الاميركي بعين الاعتبار » (دافار ، ١٧/ ٧٥/٦) .

ومن واشنطن ، كتب احد المعلقين (شموئيل سيفف ـ معاريف ، ٧٥/٦/١٥) : « لقد تعلم رابين كيف تنظر الولايات المتحدة الى الحل الشامل ... فالخلاف [مع اميركا] حول حدود المستقبل ، لن يكون أقل من الخلاف في ايام روجرز . والولايات المتحدة لا يمكن ان تشارك اسرائيل موقفها من الحدود النهائية في مؤتمر جنيف . ستساعد التسوية الجزئية فورد في معركة الانتخابات القادمة ، وستتيح لاسرائيل ان تستعد للحل الشامل ، بينما ستعد مصر اقتراحا لحل القضية الفلسطينية ، ربما يكون مقبولا من قبل الاطراف المعنية ... ومن هنا ان لمحادثات رابين نتيجتان على المدى القصير ، وهما : تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة وتمكين اسرائيل من « الهرب » الى التسوية الجزئية . واما على المدى الطويل فمن المتوقع ان يحدث احتكاك بين اسرائيل والولايات المتحدة بسبب التحول في استراتيجية الولايات المتحدة في المنطقة ... » .

ولخص معلق آخر (اريئيل غيناي ـ يديعوت احرونوت ، ٧٥/٦/١٥) محادثات رابين بقوله « ان المفاوضات التي قطعت في آذار بدأت من جديد ، وأعلن رابين ان تحركا مصريا قد حدث . ولذلك من المتوقع ان يحدث تغيير في موقف اسرائيل ايضا . ان احدى العقبات الرئيسية الان ، هي ان مصر تطالب بالانسحاب من كل الممرات ، بينما تستعد اسرائيل للانسحاب الى ما وراء الممرات بدون التخلي عنها كليا » . وكان محرر معاريف